

الشفاعة وأحوالها يوم القيامة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونسا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل طلالة في النار. احبتي في الله روى الامام الطبراني في معجمه الكبير. والامام البزار في مسنده من - 00:01:30

حديثي ابي عبد الرحمن بن عقييل رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثر الفراش في جنبه صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله الا تدعو الله وفي رواية الا تسأل ربك عز وجل ملكا كملك سليمان - 00:01:50

الموقف كان صعب على الصحابي ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قصر الاثر الحسير في جنبه. فقال يا رسول الله الا تسأل ربك عز وجل ملكا كملك سليمان - 00:02:14

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لربكم ان لنبيكم صلى الله عليه وسلم اعظم مما اتى الله سليمان ما من نبي بعثه الله عز وجل الا كانت له دعوة. فمنهم من جعلها في دنيا كما صنع - 00:02:31

الايمان لما قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. ومنهم من دعا بها على قومه كما دعا نوح عليه الصلاة والسلام ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. واما انا فادخرت دعوتي شفاعة لامتي - 00:02:52

يوم القيامة فرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت اضطهاده وفي وقت العذاب الذي نزل عليه في مكة عليه وعلى اصحابك لم لم يأخذ هذه الدعوة فيدعو بها على من ظلمه. ولما توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:03:12

ولاقى في المدينة ما لاقى. فالنبي بمجرد ما نزل المدينة اصابته الحمى اصحابه رضوان الله عليهم ومن لم يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم حصر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عام الاحزاب ولم يستخدم هذه الدعوة - 00:03:32

اصابه الفقر في المدينة ولم يدع هذه الدعوة بل كان يمر عليه صلى الله عليه وسلم الهلال تلوي الهلال ولا يوقد في بيته شيء. وكان صلى الله عليه وسلم قادرا ان يدعوا بدعوة فيعطيه الله عز وجل ما اراد - 00:03:53

الا انه صلى الله عليه وسلم ادخر هذه الدعوة لامته يوم القيامة وعند الامام احمد في مسنده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما كان هذا العام الذي خرج - 00:04:13

النبي فيه لتبوك. النبي خرج لغزوة تبوك قال وبينما نحن رجوع في الطريق اذ قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاجتمع عليه جماعة من اصحابه يصلون معه ويحرسونه. صلى الله عليه وسلم. فلما انهى صلاته - 00:04:30

لما انهى صلاته صلى الله عليه وسلم قال ان ربي عز وجل اعطاني الليلة خمسا لم يعطهن احد من قبل ارسلني الى الناس عامة واحلت لي الغنائم واحلت لي الغنائم. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فمعه - 00:04:53

فطهوره والارض طهورا له. اي ليصلي فيها حيثما شاء. واما الخامسة هي ما هي. قلنا وما هي يا رسول الله فقال ربي عز وجل سل.

اي سل يا محمد ما شئت. اعطيك ما اردت. فقال - 00:05:22

فقال صلى الله عليه وسلم فاخرتها الى يوم القيامة فهي كائنة لمن مات من امتي لا يشرك بي شيئا وروى الامام احمد في مسنده من حديث ابي موسى الاشعري ومعاذ بن جبل وعوف بن مالك رضي الله عنهم اجمعين - 00:05:41

انهم قالوا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال ابو موسى ثم انني قد اركت من الليل فقمتم. فنظرت الى منامة النبي فلم اجده. نظرت كان اللي النبي كان نائم فيه فلم اجده. فوجدت في نفسي ما كان وما سيكون. يعني اي هم من الممكن ان يكون صابني

- 00:06:01

قبل ذلك او بعد ذلك اصابني في هذه اللحظة خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقمتم فقابلت معاذ فاذا به قد وجد ما

وجدت. ثم وجدت عوف بن مالك فوجد ما وجدته. قال - 00:06:29

انطلقنا نبحث عنه فاذا به صلى الله عليه وسلم يقابلنا ويقول انه قد اتاني ات من ربي اتاني ملك كريم من ربي انه قد اتاني ات من

ربي فخيرني بين ان يدخل من امتي نصف - 00:06:47

يدخلون الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فهي كائنة باذن الله للمذنبين للمتلوئين الخطائين فالنبي صلى الله عليه وسلم

يخير الان بين ان تكون نصف الامة في الجنة رفض النبي هذا الاختيار. وطلب من - 00:07:07

ربه سبحانه وتعالى طلب من ربه الشفاعة حتى تكون لكل امته يوم القيامة وهذه الاحاديث وما على شاكلها يجعل الانسان يقف

عاجزا امام تقصيره في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي كل حدث - 00:07:33

يخير فيه النبي صلى الله عليه وسلم بينما فيه النفع له الا ويختار النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه النفع لامته احاديث الشفاعة ما

زلنا مع تقرير العقيدة في قلوب الناس. في الوقت التي يشن فيها هؤلاء الغوغاء الهمجي الرعاع - 00:07:53

الحملة الشرسة على عقائد المسلمين. بين من ينكر عذاب القبر وبين من ينكر احاديث تارك الصلاة. وبين من يطعن في البكاء وبين من

يطعن في الكتب الصحيحة وبين من يطعن في الفقهاء والعلماء ما زلت اؤكد نحن في حاجة ان نؤصل العقائد في - 00:08:13

في قلوب الناس وفي نفوس الناس حتى تستقيم العقائد لاني على يقين انه ان استقامت عقائد الناس استقامت واستقامت اخرتهم

واستقام لهم دينهم. ووالله لن ينعم الناس في هذه الحياة الا ببث هذه العقائد - 00:08:33

في قلوب الناس كما سيتبين لنا الان من خلال الحديث عن الشفاعة. ما المقصود بالشفاعة؟ الشفاعة المقصود بها من اللغة الواحد

مثنى. ان الواحد يبقى اثنين. ده المقصود من الشفاعة. وانتم كما تعلمون عباد الله. ان - 00:08:53

انا منا موقوف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة وحده ليس معه احد. بل اقرب الناس لنا سيتخلون لو نعنا يوم القيامة. قال الله

سبحانه وتعالى فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من - 00:09:13

من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه في شأن القرابة اقرب الناس اليك. ابوك وامك. زوجتك

واولادك واخوك. كل هؤلاء يتخلون عنك يوم القيامة لا احد يقف معك في هذا الوقت. بل دعوة الكل في هذا اليوم يا رب سلم سلم.

دعوة الكل في - 00:09:33

في هذا اليوم نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. فانت يوم القيامة تلقى الله وحدك. لن ينفكك احد والله عز وجل اذا ذكر الان فرار الاب

والام وفرار الزوجة هو الولد وفرار الاخ. فهذا فيه اشارة - 00:10:03

من ربك عز وجل ان مرؤوسك يوم القيامة الذي امرك بالظلم وامرك بالحرام وامرك بالخطأ ايضا سيبتعد عنك اقرب الناس اليك من

كان يحبك في الدنيا فانه سيتخلى عنك يوم القيامة. قال ربنا عز وجل الاخلاء - 00:10:23

يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الا المتقين. فمعنى الشفاعة الله عز وجل يعلم ان كل انسان في هذا اليوم لن يهتم الا بنفسه. لن

ينظر حوله لن ينظر الى اب ولا ام ولا اخ ولا اخت ولا ولد - 00:10:43

الكل ملتفت الى نفسه فقط فمن رحمة الله عز وجل بهذه الامة. لان الشفاعة شيء خاص بهذه الامة. شيء خاص بالنبي صلى الله عليه

وسلم لما علم ربنا ذلك لما علم ربنا ذلك اراد الله عز وجل ان يظهر لنا مظهرا من مظاهر الرحمة فجعل الله سبحانه وتعالى لنا هذه -

منزلة وهي منزلة الشفاعة بين يدي ربنا سبحانه وتعالى. من سيشفع بين يدي الله عز وجل؟ اما اول شفعاء فهو حبيبنا صلى الله عليه وسلم. حبيبنا صلى الله عليه وسلم الذي تحمل في الدنيا ما تحمل وادخر - [00:11:30](#)

اخوته لتكون لنا يوم القيامة. فهذا هو اول شافع كما قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع بين يدي الله عز يوم القيامة. وشفاعته صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لها صور متعددة على رأسها ما او ما يعرف عندنا في علم - [00:11:50](#)
من الاعتقاد بالشفاعة العظمى. شفاعة العظمى وهي ما تكون في ارض المحشر. لما لما تزداد احوال القيامة على تدنو الشمس من الرؤوس فتحرقها. ويزداد الناس هما وغمما. ويرى الناس الموت قد احاط بهم من كل مكان - [00:12:10](#)
الكل سيشفع بهذا. الكل سيشفع بهذا. فعندها ينادي الناس بعضهم على بعض. الا ترون ما نحن فيه؟ الا كون ما حل بنا انظروا من يشفع لنا عند ربنا فيذهبون الى ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله - [00:12:30](#)

بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه. اشفع لنا عند ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما حل فيقول ادم نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. ان ربي قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله - [00:12:50](#)

ولم يغضب بعده مثله. وانه امرني الا اكل من الشجرة فاكلت. انظروا يا يا رحمكم الله ادم الان يخشى من ذنب واحد. في شدة الخوف والهلم والغم من ذنب واحد. مع ان الله قد تاب عليك. قال - [00:13:10](#)

ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه فهدى. فكيف سيكون الحال؟ من جاء يوم القيامة محمل دماء من جاء يوم القيامة محمل باموال محرمة من جاء يوم القيامة وقد هتك اعراض من جاء يوم القيامة وقد وقع في اعراض - [00:13:30](#)
قاضي المسلمين والمسلمات. ادم يخشى ذنب واحد. فيذهبون الى نوح يا نوح. انت انت اول رسول الى اهل الارض انت اول رسول ارسلك الله الى اهل الارض اشفع لنا عند ربك فيقول ما قال ادم. فيذهبون الى موسى وعيسى ويذهبون الى كل هؤلاء الانبياء -

يقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. حتى اذا اتوا حبيبنا صلى الله عليه وسلم. قال فيأتونني فاتوجه عند العرش فاسجد عند ساق العرش ويفتح ربي عز وجل علي بمحامد. ويفتح ربي عز وجل بمحامد. لم يفتح - [00:14:15](#)
على احد من قبله فيقول ربي عز وجل يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع واشفع تشفع فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمنين وحسب بل لكل الخلق حتى تبدأ مرحلة الحساب - [00:14:35](#)

بين يدي الله سبحانه وتعالى. فانظر الى مدى حرص النبي علينا في مثل هذه المواقف. وكيف انه قد تحمل من اجلنا صلى الله عليه وسلم وشفاعته صلى الله عليه وسلم ايضا للمذنبين. للعصاة من امته. لاهل المعصية من امثاله. يشفع - [00:14:55](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم تحمل الاذى من اجلنا. كما ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لاهل الكبائر يعلم النبي حالنا. يعلم النبي ان احنا هنجتهد في الطاعة. وهنجتهد في العباداة. بس من وقت لآخر - [00:15:15](#)

الانسان مننا يزل بحكم بشرية هذا الانسان. فيجعل النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته لهؤلاء العصاة. اما اهل الطاعة. طب اهل الطاعة هل سيشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم سيشفع لهم فسيشفع النبي صلى الله عليه وسلم في اقوام - [00:15:39](#)
يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. قال ان ربي عز وجل اعطاني سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. فاستزدت ربي فاعطاني مع كل الف سبعين الفا فاستزدت ربي - [00:15:59](#)

اعطاني مع كل واحد سبعين الفا. فاعطاني مع كل واحد سبعين الفا شفاعة منه صلى الله عليه وسلم في هذا الكم ان يدخلوا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. ومن شفاعته للمؤمنين الطائعين ان يكون النبي اول من يستفتح باب الجنة - [00:16:19](#)

يقول النبي وانا اول شافع ليدخل الناس الجنة فادق على بابها فيقول خازنها من؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لغيرك. فيفتح باب الجنة فيأذن النبي صلى الله عليه وسلم او فيأذن ربنا لنبيه - [00:16:39](#)

صلى الله عليه وسلم ان يدخل امته الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسمائة عام منه شفاعة منه صلى الله عليه وسلم عند ربه.

فهذه هي الشفاعة الاولى وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته. اما الشفاعة الثانية - [00:16:59](#)

فهي شفاعة المؤمنين. شفاعة اهل الخير. شفاعة اهل الصلاح. وانا اقول والله ان من اعظم ما ينبغي علينا ندخره لهذا اليوم حبنا للصالحين. كثير من الاعلاميين الان يحاول بقدر المستطاع هدم اي رمز ديني - [00:17:19](#)

الان على الازهر. الهجمة الان على الازهر. يحاولون هدم الرموز الدينية. انا اقولها والله يجب علينا جميعا ان ندين الى الله عز وجل بحبنا لاهل العلم. بحبنا للعلماء. بحبنا للدعاة. نحبههم ونقترب منهم. فان رسول الله صلى - [00:17:39](#)

صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ان الصالحين لهم شفاعة يوم القيامة في اخوانهم من المؤمنين المقصرين الذين زلت اقدامهم في المعاصي. قال نبينا صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين ورواه احمد في مسنده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:17:59](#)

عنه قال قال نبينا صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. لا يموتون فيها فيستريحون من عذاب ولا يحيون فيها حياة كريمة. لا يموتون فيها ولا يحيون - [00:18:19](#)

واما من اراد الله رحمته اي من هذه الامة فان الله يعذبه ثم يميتة في النار حتى لا يجد لها ولا حرها. فيموت فيها فيقول المؤمنون الصالحون اي ربنا. اقوام كانوا معنا. كانوا يصلون - [00:18:41](#)

بصلاتنا ويصومون بصيامنا ويحجون بحجنا ويجاهدون معنا لا نراهم. فيقول ربنا عز وجل قولوا الناس فاخرجوا منها من تعرفون. ايها الصالحون المؤمنون ادخلوا للناس ويحرم الله صورهم على الناس فيدخلون الناس فيأخذون اخوانهم الذين كانوا يعبدون الله معهم ولكنهم اذنبوا واخطأوا وقصروا ولم يعملوا - [00:19:00](#)

مثل عمل الصالحين فيدخل الصالحون فيأخذونهم ويضعونهم في نهر على باب الجنة. قال النبي يسمى نهر الحياة فينبت فيها كما تنبت النيل كما تنبت الحبة في في السيل فيخرجون وهؤلاء يخرجون وقد كتبت على اعناقهم - [00:19:30](#)

هؤلاء هم عتقاء الله من النار. فانظر الى شفاعة المؤمنين. ان كنت مقصرا في يوم من الايام فاجتهد قدر المستطاع ان يكون لك من الرفقة الصالحة. من العلماء الصالحين من الدعاة الربانيين. اربط نفسك بهم فلعل الله عز وجل - [00:19:50](#)

يجعل واحد منهم يكون سببا في خلاص الواحد منا يوم القيامة. بل قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. وان الرجل من امتي لا يشفع في الناس يوم القيامة فيخرج من النار كعدد مضر - [00:20:10](#)

قبيلة مضر ورببعة من اكبر القبائل العربية عددا. فالنبي يقول ان ممكن الرجل الصالح من امته من اهل الفضل من اهل العلم اهل الدين راجل عادي. مش عالم ولا داعية ولا كلام دا كله خالص. راجل عادي ولكن محب لله. قريب من الله. واحد من اهل - [00:20:28](#)

هؤلاء الذين يجعل الله عز وجل لهم الشفاعة يوم القيامة فيشفع هؤلاء الصالحون في في عباد الله العصاة تخرج من النار كعدد رببعة ومضر. كما قال لنا صلى الله عليه وسلم شفاعة المؤمنين بعضهم لبعض. الشفاعة الثالثة لمن - [00:20:48](#)

اتى له الولد لمن مات له ولد وصبر؟ الله سبحانه وتعالى قد يبتلي الانسان منا بفقد ولده وهذه من اعظم ما يبتلى بها العبد. ان تكون المصيبة في الولد فجعل الله سبحانه وتعالى الجزاء على قدر العمل. فعلى قدر صبر العبد على فقد ولده الذي مات - [00:21:08](#)

تكون شفاعة الاولاد لابائهم يوم القيامة. كما قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يموت له ثلاثة من قد لم يبلغوا الحنث الا شفّعهم الله عز وجل فيه يوم القيامة. فقامت امرأة وقالت يا رسول الله واثنان - [00:21:33](#)

فقال النبي واثنان. قال الراوي ووالله لو قلنا له وواحدا لقال وواحد. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ففي زمنه ولد رجل صالح. فلما مات الولد ذهب النبي لتعزية ابيه فقال اتحبه؟ قال يا رسول الله احبك الله - [00:21:53](#)

كما كما احب فقال صلى الله عليه وسلم اما يسرك الا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وتجده ينتظرك حتى يدخلك الجنة. فقال بلى يا رسول الله. هي لي خاصة؟ فقال صلى الله عليه وسلم بل لامتي عامة - [00:22:13](#)

لامتي عامة ومن الشفاعات ايضا. شفاعة الاعمال. شفاعة الاعمال. في اعمال صالحة لو اجتهدنا فيها ان شاء الله ننال كل هذه

الشفاعات يوم القيامة. على رأسها الصلاة. على رأسها كثرة السجود. كان النبي صلى الله عليه - [00:22:33](#)
كما روى احمد في مسنده ان النبي كان كثيرا ما يقول لخدمه يقول للواحد ممن كان يخدمه صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول
لخدمه الك حاجة الك حاجة؟ وانه صلى الله عليه وسلم قال لرجل ذات يوم منهم الك حاجة؟ فقال يا رسول الله اشفع لي يوم القيامة
- [00:22:53](#)

بين يدي الله شف الناس كانت اهدافها عاملة ازاى. شف هدفه كان رايع فين. فقال له يا رسول الله اشفع لي يوم القيامة. فقال صلى
الله عليه وسلم. اذا اعني على نفسك بكثرة السجود. اذا اعني على نفسك بكثرة السجود. ومن - [00:23:16](#)

الاعمال ايضا حظك من القرآن وحظك من الصيام. قال صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. ثالثا كثرة
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المنادي فقولوا مثلما يقول - [00:23:38](#)
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة. ولا تنبغي الا لعبد من عبيد الله. وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل ان الله لي الوسيلة
حلت له شفاعتي يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا - [00:23:58](#)

حين يمسي عشرا حلت له شفاعتي يوم القيامة. رابعا مشاوره النبي في المدينة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان لنا زيارة لمسجد النبي
وميتة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم ان من مات في المدينة وصبر - [00:24:18](#)

وعلى لأوائها اي على شدتها فانا شفيع له يوم القيامة. اجل ذلك كانت دعوة عمر اللهم اني اسألك شهادة في سبيل وميتة في او ميتة
في بلد حبيبك. لانه يعلم ان من مات في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم محققا للاخلاص. فان النبي - [00:24:38](#)

صلى الله عليه وسلم يشفع له بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. ومن الاعمال ايضا التي تشفع لاصحابها يوم القيامة شفاعته
الناس لمن يصلون عليه الجنائز. شفاعته الناس لمن يصلون عليه الجنائز. فاذا مات انسان فاذا مات - [00:24:58](#)

الانسان اصبح من الواجب واجب كما قال صلى الله عليه وسلم علينا جميعا ان نشهد جنازته. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من ميت يموت فيصلي عليه امة من الناس يبلغون مئة الا شفيعهم الله سبحانه وتعالى فيه يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى لي
ولكم حسن - [00:25:18](#)

اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واذا كان هذا هو الحال. شفاعته من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

عليه وسلم حتى يخرج اقوام من النار فيدخلون الجنة. هذا في شأن العصاة. واما المؤمنون فيشفع النبي لهم حتى سيدخلون الجنة
بغير حساب ولا سابقة عذاب. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من اقوام ومن افعال - [00:25:58](#)

يقع فيها بعض الناس وعندها لا تجوز الشفاعته في شأنهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خدوا بالكم ان في اعمال لو وقع فيها
الانسان لا يشفع فيه احد يوم القيامة. اذا ينبغي علينا ان احنا نحذر من - [00:26:18](#)

مثل هذه الاعمال. اعمال ممكن تكون في نظر الناس بسيطة وبتعدي. ولكن ممكن تكون خطيرة جدا. والجزء ده اللجنة لما بتكون
الخطبة خطبة عقيدة بحب اقول لك بص بقى شف النهاردة ادي الجانب العقدي اهو وشف النهاردة احنا هنصلح ازاى - [00:26:38](#)

سواء هتصلح في الشخص بتزكية النفس او هتصلح في المجتمع. او هتصلح في الامة كلها. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون
اللعاون شفعاء يوم القيامة اللي عاونو ده واحد ما لهوش الله يلعنك. الله مش عارف ايه. ويظل يلعن في الناس. ويسب في الناس

ويتناول على الناس بلسانه - [00:26:58](#)

يقع في اعراض الناس النبي قال النموذج ده من الناس لا يشفع فيه ولا يكون شفيع دي توقفك قد ايه ان ربط العقيدة في قلوب
الناس بيؤثر كويس جدا في اخلاقهم. وهو ده المراد. ان النهاردة لما بدى - [00:27:23](#)

عقيدة علشان اقول لك احنا عايزين نحول العقيدة دي لسلوك. لما النبي يقول اللعاون لا يكون لا يكونون يوم القيامة شفعاء. انا اخذ
بالي كويس جدا. يبقى اذا انا الفنى ده لا يتكلم الا بالخير. لا يشتم ولا يخطئ ولا يدعو على احد ولا يلعن احد. ليه؟ لان النبي قال

اللي هيكون - [00:27:40](#)

انا ما اقدرش اشفع فيه يوم القيامة. صنف الثاني والثالث ممن لا تناله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي يوم القيامة. صنفين من الناس النبي لا يشفع فيهم - [00:28:00](#)
ابدا ابدا بحال من الاحوال. مين دول يا رسول الله؟ وخد بالك بقى ان الاثنين دول لو وجدوا في المجتمع المجتمع فسد ولو رفع من المجتمع يضمن لهذا المجتمع السلامة. واحد كل غال في الدين مارق - [00:28:20](#)

كل غار في الدين مالك. تخيل مثل النهاردة التكفير يظهر في مجتمع من المجتمعات. حال المجتمع يبقى عامل ازاى يقتل بعضهم بعضا. ويستبيح بعضهم دماء بعض. فالنبي يقول لك لما تظهر او يكون انسان عنده غلو في الدين. ومرق تماما من التعاليم - [00:28:36](#)

الاصلية السمحة لهذا الدين كل غال في الدين مارق. المجتمع ده يسقط. واللي يكون في هذا الوقت بهذا الحال لا يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم. هيشفع في في واحد قتال قتلة وواحد كان بيكفر الناس. واما الثاني وكل امام ظلوم غشوم. ودي بقى تتوجه لكل واحد - [00:28:56](#)

ربنا سبحانه وتعالى جعله رأس في مكان. بدءا النهاردة آآ انا في المسجد النهارده انا كامام مسؤول عن المسجد. كنت ظلوم غشوم مع ناس الشغالة معي. ظلوم غشوم لا تنالك الشفاعة. بدءا من الشيء البسيط جدا. اطلع بعد كده بمدير ادارة. اطلع بعد كده وكيل وزارة. اطلع بعد - [00:29:16](#)

اطلع بعد كده رئيس اطلع بعد كده الى ما شئت. اي انسان يكون في مكان ظلوم غشوم لا تناله النبي صلى الله عليه وسلم. الرابع من يأكل اموال الناس بغير حق. شف تخيل النهاردة تأصيل العقيدة بيوصل المجتمع لايه؟ ادي - [00:29:36](#)
محفوظ ما بيغلطش في حد ، انسان ما بيظلمش ، انسان لا يغلو في تكفير الناس او في ظلم الناس. تعال بقى النهاردة واحد يحافظ على اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم ونختم بالصنف ده لا الفين احذكم - [00:29:56](#)

اوعوا حد فيكم يوم القيامة ييجي كده. النبي بيقول لا الفين احذكم يأتي يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء سارق بغير او فرس او شاة لها ثغاء او فرس له حممة. شايل اللي سرقه على اكتافه يوم القيامة. او ورق يخفت - [00:30:11](#)
سرق ورقة من الشغل بتاعه. ورقة. ورقة يأتي يوم القيامة يحمل هذا على كتفه. يقول يا محمد يا محمد فاقول اني لا اغني لك من الله شيئا. انا ما ليش دعوة بك. انت مش اكلت اموال الناس؟ سرقت اموال الناس؟ اخذت اموال - [00:30:35](#)

حزب غير حق ما ليش دعوة بك. اربع اصناف ناخذ بالناس منهم. ولو جينا نظرنا للاربع اصناف قوام الحياة يقوم ببعد هؤلاء الاصناف في الارباح الحياة تنس. اللي بياكل اموال الناس اللي بيظلم الناس اللي بيهتك اعراض الناس. واللي بيريق دماء الناس. النبي يقول الاربعة - [00:30:55](#)

لو ظهروا في يوم من الايام ستهلك المجتمع ويهلك الامة والناس دي لا اشفع لهم يوم القيامة لعظيم جرمهم وشدة خطرهم على مجتمعهم على انفسهم. اسأل الله ان لا يجعلني واياكم من هؤلاء. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يجعلني واياكم من هؤلاء بل يجعلنا من عباد الصالحين. عباد الله ادي اثر العقيدة في - [00:31:15](#)

هذا ما نريد ان نؤكد عليه هذا ما نريد ان نغرسه دائما في قلوب الناس علشان الناس النهاردة لما تشرب العقيدة كده سهلة قال الله قال رسول الله قال ام كلثوم هو ده صدقوني احنا بنرجع تاني لنور الوحيين من الكتاب والسنة. بنرجع تاني للمنبع الصافي. كلام ربنا وسنة النبي محمد - [00:31:35](#)

صلى الله عليه وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فتعون احسنه. اللهم اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته - [00:31:55](#)

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم ذكرنا من القرآن ما - [00:32:15](#)

سيناء وعلمنا منه وعلمنا منه ما جهلنا. وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. بفضلك ورحمتك يا يا
ارحم الراحمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. اللهم من اراد - [00:32:35](#)
وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر
الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:32:55](#)